[283] الحال في طلب الدنيا. قال: فخلا الغلامين من يده، ثم تساند إلى الحائط، فقال: لو جاءني [وا] الموت وأنا على هذه الحال جاءني وأنا على طاعة من طاعة ا عزوجل، اكف بها نفسي وأهلي عن الناس، وانما كنت أخاف الموت لو جاءني وأنا على معصية من معاصي ا. قلت: رحمك ا أردت أن أعظك فوعظتني. [1193] وقيل: إن أبا جعفر محمد بن علي بن الحسين عليه السلام كان يحبو قوما يغشون مجلسه الخمسمائة إلى الالف [درهم] كل رجل منهم، وكان يحب مجالستهم ولا يملهم، منهم: عمرو بن دينار، وعبد ا بن عبيدة بن عميرة. قال سفيان: وكان يحمل الصلة والكسوة ويقول: هنيئا لكم من أول السنة. [هكذا الاخوة] [1194] الحسن بن كثير، قال: جلست إلى جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام، فسألني عن حالي، فشكوت إليه تخلل المال وجفاء الاخوان. فقال: ليس الاخ أخا يرعاك غنيا ويقطعك فقيرا. ثم أمر إلى غلام كان بين يديه كلام. فأخرج كيسا، فدفعه الي، وقال: استعن بهذا، وإذا نفذ فأعلمني. فوجدت فيه سبعمائة درهم. [1195] الحسن بن صالح، قال: سمعت أبا جعفر يقول: ما شيب شئ بشئ أحسن من حلم بعلم (1).

_____ (1) يشير الامام عليه السلام إلى النتيجة الطيبة التي تستحصل من خلط وشيب الحلم بالعلم. وقد نقل

_____